بين العلل والاسباب وهما باطلان واما
بيان الملازمة فلافادة لتوقف كل الحادث لابدية في
من تاثير الله تعالى في ايجاد ذلك الحادث الذي
هو بعض ما لا بد منه في تاثير الله تعالى في وجود العالم لانه
اما ان يكون ثابتا في الازل او لم يكن كذلك فان كان
ذلك المجموع حاصلا في الازل يلزم قدم ذلك الحادث
لامتناع تخلف المعلول عن العلة التامة وان لم يكن
ذلك المجموع حاصلا فيه فبعضه يكون مما هو حادث
والكلام فيه اى في ذلك البعض كما في الاول اى كما
كان الكلام في البعض الاول بان يردد ويقول لانه اما ان
جميع ما لا بد منه في تاثير الله تعالى في ذلك البعض
الثاني محققا في الازل او لا يكون محققا فان كان الاول
يلزم قدم ذلك البعض الذي فرض حادثا وان كان الثاني
ينقل الكلام اليه ايضا فح اما ان ينتهي تلك السلسلة
الى بعض يكون ما لا بد منه فيه محققا في الازل او لا
فيلزم ح اما القدم اى قدم الشئ المفروض حادثا على تقدير

على تقدير انتهاء تلك السلسلة او التسلسل في طرف
العلل على تقدير عدمه واذا ثبت امتناع الشق الثاني
من الترديد ثبت الشق الاول منه وهو ان كل ما لا بد
له في المؤثرية في ايجاد الله العالم حاصل في الازل في
ح يلزم ازلية العالم لانه لو كان حادثا على ذلك التقدير
فاختصاص حدوثه بوقت معين وهو وقت حدوث
العالم لا بد من ان يكون لامر زايد على ما كان في الازل
او لم يكن لذلك الامر الزايد فان كان الاول يلزم ان
يكون كل ما لا بد له في المؤثرية غير حاصل في الازل التقدير
انه حاصل فيه فيلزم ان يكون كل ما لا بد للواجب في مؤثريته
ايجاد العالم في الازل حاصلا وغير حاصل وهو
لامتناع اجتماع الحصول وعدم الحصول في وقت واحد
ضرورة وان كان الثاني اى وان كان ذلك الاختصاص
لا لامر لزايد لم يكن في الازل يلزم رجحان احد جانبي
الممكن لا لمرجح وهو محال ببديهة العقل واما بيان

Copyright © King Saud University